

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي زَبَدَتَ يَعْنِي بِالشَّهْبَاءِ البَيْضَاءِ مِنَ الجَدْبِ ؛ لِأَنَّهَا تَبْدِيصٌ بِالنَّجْلِ
 أَوْ عَدَمِ النَّبَاتِ وَالْحَجْرَةِ ؛ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَحْجُرُ النَّاسَ فِي
 بُيُوتِهِمْ فَيَنْحَرُّوا كَرَائِمَ إِبِلِهِمْ لِأَنَّ كَلْبُهَا وَالْقَطِينُ ؛ الحَشَمُ
 وَسُكَّانُ الدَّارِ وَأَجْدَفَتَ ؛ أَضْرَبَ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ قَالَ ؛ زَبَدَتَ
 وَأَزْبَدَتَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ ؛ مَطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَمْطَرَتْ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ ؛ أَنْزَبَتَ
 □ البَقْلُ وَالصَّيْبُ زَبَدَاتًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ؛ " وَأَنْزَبَتَهَا زَبَدَاتًا حَسَنًا "
 وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الزَّجَّاجُ ؛ مَعْنَى أَنْزَبَتَهَا زَبَدَاتًا حَسَنًا أَي جَعَلَ نَشْوَهَا
 نَشْوًا حَسَنًا وَجَاءَ " زَبَدَاتًا " عَلَى لَفْظِ زَبَدَتَ عَلَى مَعْنَى زَبَدَتَتْ زَبَدَاتًا
 حَسَنًا وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ ؛ " وَأ□ أَنْزَبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ زَبَدَاتًا " جَاءَ
 المَصْدَرُ فِيهِ عَلَى غَيْرِ وَزَنِ الفِعْلِ وَلَهُ نَظَائِرٌ . مِنَ المَجَازِ ؛ زَبَدَتَ "
 ثَدِيُّ الجَارِيَةِ زَبُوتًا ؛ نَهَدَ " وَارْتَفَعَ . قَالُوا ؛ " أَنْزَبَتَهُ □ "
 فَتَعَدَّى " فَهُوَ مَنزُوتٌ " عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا زَبَدَ عَلَيْهِ الجَوْهَرِيُّ . " وَأَنْزَبَتَ
 الغُلَامُ ؛ " رَاهِقَ وَ " زَبَدَتَتْ عَازَتُهُ " وَاسْتَبَانَ شَعْرُهَا وَفِي حَدِيثِ بَنِي
 قُرَيْظَةَ ؛ " فَكُلٌُّ مَنْ أَنْزَبَتَ مِنْهُمْ قُتِلَ " أَرَادَ زَبَدَاتَ شَعَرِ
 العَازَةِ فَجَعَلَهُ عَلامَةً لِلبُلُوغِ وَليسَ ذَلِكَ حَدًّا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ العِلْمِ
 إِلَّا فِي أَهْلِ الشَّيْخِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُوقَفُ عَلَى بُلُوغِهِمْ مِنْ جِهَةِ السِّنِّ وَلَا
 يُمَكِّنُ الرُّجُوعُ إِلَى أَقْوَالِهِمُ لِلتَّهْمَةِ فِي دَفْعِ القَتْلِ وَأَدَاءِ الجِزْيَةِ
 وَقَالَ أَحْمَدُ ؛ الإِنْزَابُ حَدٌّ مُعْتَبَرٌ تُقَامُ بِهِ الحُدُودُ عَلَى مَنْ أَنْزَبَتَ مِنَ
 المُسْلِمِينَ وَيُحْكَى مِثْلُهُ عَنِ مالِكِ ؛ مِنَ المَجَازِ ؛ " التَّنْزِيبُ ؛ التَّزْبِيبُ "
 وَزَبَدَتَ الصَّيْبُ تَنْزِيبًا ؛ رَبَّيْتُهُ يَقَالُ ؛ زَبَدَتَ أَجْلَاكَ بِيَدِي
 عَيْنَيْكَ . وَزَبَدَتَ الجَارِيَةُ ؛ غَدَّاهَا وَأَحْسَنَ القِيَامَ عَلَيْهَا ؛ رَجَاءَ فَضْلِ
 رَبِّهَا . التَّنْزِيبُ ؛ الغَرْسُ " يَقَالُ ؛ زَبَدَتَ النَّاسُ الشَّجَرَ إِذَا
 غَرَسُوهُ . وَزَبَدَتُوا الحَبَّ ؛ حَرَّثُوهُ كَذَا فِي الأَسَاسِ . وَفِي المُحْكَمِ ؛ زَبَدَتَ
 الزَّرْعَ وَالشَّجَرَ تَنْزِيبًا إِذَا غَرَسَهُ وَزَرَعَهُ وَزَبَدَتَ الشَّجَرَ
 تَنْزِيبًا ؛ غَرَسْتُهُ . التَّنْزِيبُ أَيضًا " اسْمٌ لِمَا يَنْزِيبُ " عَلَى الأَرْضِ مِنَ
 النَّبَاتِ " مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ " بِكسرِ الدالِ أَي صِغَارِهِ " وَكِبَارِهِ " قَالَ رُوْبَةُ ؛

" مَرَّتْ يَنْاضِي خَرَقَهَا مَرْوَتٌ .
" بَيِّدَاءَ لَمْ يَنْدُبْتُ بِهَا تَنْدُبِيَّتٌ "